

## تفسير السمعاني

@ 337 @ .

( ^ فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون ( 37 ) والذين يسعون في آياتنا معاجزين أولئك في العذاب محضرون ( 38 ) قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ) \* \* \*

وقوله : ( ^ فأولئك لهم جزاء الضعف ) أي : التضعيف ، ويقال : جزاء المضاعفة .  
والمضاعفة هو أنه يجزي بالواحد عشرة إلى سعمائة . .

وقوله : ( ^ وهم في الغرفات آمنون ) أي : ( في ) غرفات الجنة آمنون من العذاب ، وقيل : من الموت ، وقيل : من الأحران . .

قوله تعالى : ( ^ والذين يسعون في آياتنا معاجزين ) قد بينا معنى قوله : ( ^ معاجزين ) و ( ^ معجزين ) . .

وقوله : ( ^ أولئك في العذاب محضرون ) أي : مدخلون . .

قوله تعالى : ( ^ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ) فإن قيل : هذا تكرار للآية الأولى فلا يكون فيه فائدة ؟ والجواب عنه : أن فيه فائدة ، وهو أن الآية الأولى فيمن لا يعلم ؛ لأنه قال : ( ^ ولكن أكثر الناس لا يعلمون ) والآية الثانية فيمن يعلم حكمة □ تعالى ( في ) البسط والتقدير . .

وقوله : ( ^ وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه ) أي : يعطي خلفه . واختلف القول في موضع إعطاء الخلف فالأكثر أن ( ذلك ) في الآخرة أو الدنيا . .

روى أبو هريرة رضي □ عنه عن النبي أنه قال : ' ما من صباح إلا وينادي ملكان ، يقول أحدهما : اللهم أعط منفقا خلفا ، ويقول الآخر : اللهم أعط ممسكا تلفا ' . .  
وعن الحسن البصري قال : هو في الدنيا خاصة ، ولو لم يكن يخلف في الدنيا لبقى العبد بلا رزق . والقول الأول أحسن .